ساحر قالوا : ليس بساحر .

قالوا : يفرق بين الحبيب وحبيبه فتفرق المشركين على ذلك فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فتزمل في ثيابه وتدثر فيها فأتاه جبريل فقال : يا أيها المزمل يا أيها المثر .

وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والبيهقي في سننه عن سعد بن هشام قال : قلت لعائشة : أنبئيني عن قيام رسول ا صلى ا عليه وآله .

قالت : ألست تقرأ هذه السورة يا أيها المزمل قلت : بلى قالت : فإن ا قد افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول ا صلى ا عليه وآله وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم وأمسك ا خاتمتها في السماء اثني عشر شهرا ثم أنزل ا التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة .

وأخرج بان جرير وابن أبي حاتم عن عائشة قالت : نزل القرآن يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا حتى كان الرجل يربط الحبل ويتعلق فمكثوا بذلك ثمانية أشهر فرأى ا ما يبتغون من رضوانه فرحمهم وردهم إلى الفريضة وترك قيام الليل .

وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة والحاكم وصححه عن جبير بن نفير قال : سألت عائشة عن قيام رسول ا صلى ا عليه وآله بالليل فقالت : ألست تقرأ يا أيها المزمل قلت : بلى .

قالت : هو قيامه .

وأخرج عبد ا بن أحمد في زوائد الزهد ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن عائشة قالت : كان النبي صلى ا عليه وآله قلما ينام من الليل لما قال ا له : قم الليل إلا قليلا .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم ومحمد بن نصر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال : لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين أولها وآخرها نحو من سنة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن نصر عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : نزلت يا أيها المزمل قاموا حولا حتى ورمت أقدامهم وسوقهم حتى نزلت فاقرؤوا ما تيسر منه فاستراح الناس .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا مكث النبي صلى ا عليه وآله على هذه الحال عشر